SINAI Journal of Applied Sciences 13 (6) 2024 685-704

Available online at www.sinjas.journals.ekb.eg

SCREENED BY SINAI Journal of Applied Sciences

iThenticate Professional Plagiarism Prevention

Print ISSN 2314-6079
Online ISSN 2682-3527

ARU-EGYPT SJAS Trust Science | It Creates

# THE ROLE OF CIVIL SOCIETY ORGANIZATIONS IN SUPPORTING WOMEN BREADWINNERS IN NORTH SINAI GOVERNORATE

**Ali M.I. Gheit[1*]; M.M. Hassan[2] and A.A. Mashhour[1]**

1. Dept. Admin., Legal and Environ. Sci., Inst. Environ. Stud., Arish Univ., Egypt.
2. Dept. Family and Childhood Inst. Manag., Fac. Home Econ., Arish Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

**Article history:**
Received: 16/11/2024
Revised: 25/11/2024
Accepted: 21/12/2024

Keywords:
Civil society organizations,
breadwinner woman,
North Sinai Governorate.

**ABSTRACT**

The research mainly aimed to identify and measure the degree of support for the breadwinner woman and its various axes (social support, economic support, environmental support, political support), and to identify the significant differences between the two research centers regarding the total support for the breadwinner woman and its various axes, each separately, and to identify the variables associated with and affecting the degree of total support for the breadwinner woman in the research area, and to identify the difficulties facing the breadwinner woman in obtaining services from civil society organizations in the research area, and to identify the proposed solutions to solve the problems facing the breadwinner woman in obtaining services from civil society organizations from the point of view of the female respondents. A regular random sample was selected from the number of living units supported by a woman who reside permanently in the two centers of Arish and Bir al-Abd, amounting to (153) breadwinner women from Bir al-Abd Center, and (139) breadwinner women from Arish Center, thus the total research sample amounted to (292) breadwinner women, and the results showed that more than half of the female respondents at the level of the total sample, at a rate of (50.7%), confirmed that the total support for women The breadwinner in the search is low.

## المقدمة والمشكلة البحثية

إن ظاهرة المرأة المعيلة ليست جديدة في المجتمعات الإنسانية فقد خير الوجود البشري بحالات كثيرة من بقاء المرأة بمفردها وإدارتها لعائلتها ولنفسها، ولكن إتساع الظاهرة في عصرنا الحالي جعل المعنيين بشئون المرأة يشيرون إلي أزمة جديدة عاصفة بالمجتمع البشري لها آثارها السلبية ليس علي صعيد المرأة فقط بل علي المجتمع ككل، ولما كانت المرأة هي أكثر العناصر الإجتماعية المعرضة للأذي فإن آثار هذة الظاهرة تصيب الكيان النفسي والبناء الذاتي للمرأة أولا، ومن ثم إنعكست آثار هذة الحالة علي المجتمع بأسره **(حليم وفهيم، ٢٠٠٢)**.

كما تزايد الإهتمام العالمى والمحلى بظاهرة الأسر ذات العائل الواحد بصفة عامة، وأسر النساء المعيلات بصفة خاصة فبعد انتشار الأسر المعيلة واعتبارها مقياساً لقياس فقر المجتمعات، حيث أن الأسر التى تعولها إمراة ذات مستوى اقتصادى أقل من الأسر التى يعولها رجل.

ويشير مفهوم المرأة المعيلة إلى أولئك السيدات اللاتى بصدد تحمل الأعباء الأسرية وإحداث نوع من التوازن بين مسئوليات الأمومة والوفاء بالإحتياجات الأسرية بمختلف مظاهرها الإجتماعية والإقتصادية والثقافية، وذلك لغياب رب الأسرة لعدة اسباب كالوفاه والمرض والبطالة والطلاق والسجن .... والخ وهن يمثلن إدى الفئات المجتمعية الأكثر قابلية للمعاناة من مختلف المشكلات نظراً لإزدواجية ما يقع على عاتقهن من ضغوط خاصة بإتخاذ القرارات سواء الشخصية والأسرية **(حجازي، ٢٠٠٥)**.

الأمر الذي جعل الجمعيات الأهلية تتبنى موقف الدفاع والمناصرة عن الفئات المهمشة فى المجتمع والتى منها المرأة المعيلة من أجل تحقيق العدالة الإجتماعية لها، حيث لديها قدرة أكثر من الحكومات على تقديم العون والخدمات لها.

* **Corresponding author: E-mail address:** alighait28@gmail.com
https://doi.org/10.21608/sinjas.2025.336936.1297
2024 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

ومن هنا تظهر أهمية دور الجمعيات الأهلية في تقديم المساعدة هؤلاء النساء؛ حيث اعتمدت هذه المؤسسات في نشأتها الأولى على التساند والتكامل في أداء الدور المجتمعي مع الجهات الحكومية، وقد نما وتطور دور هذه المنظمات وأصبح يشكل حقيقة واقعية في كل المجتمعات، حيث لا يوجد مجتمع بلا منظمات أهلية. وقد شهدت السنوات الأخيرة تزايد ملحوظ في عدد الجمعيات الأهلية غير الربحية التي اهتمت بالمرأة المعيلة؛ وذلك من أجل النهوض بها سواء على المستوى الاقتصادي أو السياسي أو البيئى وغير ذلك، ومن هنا يهتم البحث الحالى بدراسة دور الجمعيات الأهلية في دعم المرأة المعيلة بمحافظة شمال سيناء.

## المشكلة البحثية

بإعتبار أن المرأة نصف المجتمع ومسئولة وراعية للنصف الآخر دفع هذا العديد من الدول علي مختلف مستوياتها أن تضع في خططها التنموية وسياساتها الإجتماعية نصيب كبير للمرأة ومشكلاتها في جميع حالاتها سواء زوجة أو ربة أسرة أو عاملة أو معيلة لهذة الأسرة، ولكن في ظل ظروف المجتمع المصري التي من الصعب للمرأة فيه أن تدير الأسرة، حيث يحظي فيه الرجل بالكثير من المزايا علي حساب المرأة بإعتباره مجتمعا ذكوريا، فالثروة في يد الرجل، كما أن الحيازات بإسم الرجل، وكذلك التعليم أحق للرجل عن المرأة وما يترتب عليه من فرص عمل ودخل أكبر من نصيب الرجل دون المرأة، كل هذا دفع ببرامج التنمية علي المستويات المحلية والإقليمية الإهتمام بالمرأة والنهوض بها كنوع من تدارك فترات الإهمال التي مرت بها وما لحق بها من أضرار نتيجة هذا الإهمال وهذا يتطلب وجود جهات وهيئات ومنظمات حكومية وغير حكومية مثل الصندوق الإجتماعي، وبنك التنمية والإئتمان الزراعي، والمجلس القومي للمرأة، وصندوق التنمية المحلية، ووزارة التضامن الإجتماعي، والإتحاد الإقليمي للجمعيات الأهلية لدعم ومساعدة المرأة بصفة عامة، والمرأة المعيلة علي وجه الخصوص للنهوض بها **(عمارة، ٢٠٠١)**، فهناك ثمة إرتباط بين الإعالة النسائية وتأنيث الفقر علي إعتبار أن هؤلاء النساء يمثلن الشرائح الأشد فقرا في المجتمع، والأكثر معاناه من الظروف الإقتصادية والإجتماعية، ومن السمات التي تجعل الأسرة التي ترأسها إمرأة أكثر تعرضا للفقر إرتفاع عدد المعالين، وإنخفاض عدد المتكسبين في مثل هذة الأسر مقارنة بالأسر التي يعولها رجل، وكذلك إنخفاض مستوي الدخول التي تكتسبها تلك الأسر التي تعولها إمرأة عن تلك التي تكتسبها الأسر التي يعولها الذكور، مما إضطر غالبية النساء المعيلات للعمل في القطاع غير الرسمي أو الإلتحاق بحرف بسيطة لا تدر دخلا أو عائدا كافيا لإشباع إحتياجات الأسرة وذلك نتيجة لإفتقار هؤلاء النساء للمهارات اللازمة للعمل مما يستلزم تدريبهن علي الحرف أو المشروعات المولدة للدخل، وأيضا العمل علي إكسابهن المهارات الإجتماعية والإقتصادية التي تؤهلن للإلتحاق بعمل مناسب لمواجهة الظروف الإجتماعية والإقتصادية التي يعشن فيها **(الساعاتي، ٢٠٠٢)**، حيث تشير الإحصائيات والبيانات أن عدد الأسر المصرية التي تعولها إناث في تزايد مستمر، حيث يوضح تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦ أن نسبة الأسر التي تعولها إناث تقدر بحوالي ١٢,٦٪ من الأسر المصرية، زادت هذة النسبة في عام ٢٠٠٢ إلي حوالي ٢٢٪ من الأسر المصرية، وتشير التقديرات الأولية للمؤشرات الديموجرافية لسكان مصر في عام٢٠٠٦ أن نسبة رؤساء الأسر من الإناث بلغت حوالي ٢٦,٢٪ من إجمالي عدد الأسر المصرية، بينما وصلت الآن نسبة النساء المعيلات في مصر عام ٢٠١٢ إلي حوالي ٣٣٪ من إجمالي عدد الأسر، فمن الملاحظ أن النسب تتضاعف خلال سنوات قليلة مما يشير إلي ضرورة الإهتمام بهذة الفئة ومساعدتها في مواجهة مشكلاتها منعا لتفاقمها أو حدوث مشكلات وظواهر أخري مترتبة عليها **(إبراهيم، ١٩٩٤)**.

بالإضافة لقلة الدراسات التي تناولت دور الجمعيات الأهلية في دعم المرأة المعيلة بمحافظة شمال سيناء، لذا كان من الضروري إجراء هذا البحث للتعرف على دور الجمعيات الأهلية في دعم المرأة المعيلة بمحافظة شمال سيناء كأحد الموضوعات الملحة الجديرة بالبحث، وهو ما يعكس مشكلة البحث وأهميتها في وقت واحد.

## أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة أساسية التعرف على دور الجمعيات الأهلية في دعم المرأة المعيلة بمحافظة شمال سيناء، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد وقياس درجة دعم المرأة المعيلة.

٢- اختبار معنوية الفروق بين مركزى البحث فيما يتعلق بالدعم الكلى للمرأة المعيلة ومحاوره المختلفة كل على حدة.

٣- التعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة بمنطقة البحث.

٤- التعرف على الصعوبات التي تواجه المرأة المعيلة فى الحصول على الخدمات من جمعيات أهلية بمنطقة البحث.

٥- التعرف على الحلول المقترحة لحل المشكلات التى تواجه المرأة المعيلة فى الحصول على الخدمات من جمعيات أهلية من وجهة نظر المبحوثات.

٦- إقتراح إستراتيجيات لتدعيم مؤازرة المرأة المعيلة في ضوء النتائج التي يسفر عنها البحث.

## أهمية البحث

البحث الحالى هو محاولة لتحفيز المجتمع للتصدي لظاهرة المرأة المعيلة بالوقوف إلي جانبها بالرعاية والتكافل وتمكينها من إدارة شئون أسرتها بالحد الذي يكفل لها حياة كريمة حتي ينعكس ذلك علي المجتمع كله بالإيجاب نحو تحقيق التنمية، كما يهدف البحث التعرف علي دور الهيئات والجهات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المنوط بها دعم المرأة المعيلة والتعرف علي المجهودات التي تقدمها هذة المنظمات للمرأة المعيلة,حيث أن هناك هيئات كثيرة تأخذ علي عاتقها تدعيم ومؤازرة المرأة المعيلة ومساعدتها علي تأدية واجباتها,إلا أنه وحتي الوقت الراهن تكاد تنعدم الدراسات التي تتناول هذا الجانب,كذلك لايعرف علي وجه الدقة ما هي المساعدات والمجهودات التي تقدمها هذة الهيئات أو الجهات أو المنظمات للمرأة المعيلة، وما إذا كانت هذة المساعدات تكفي إحتياجاتها وتغطيها أم أنها مازالت قاصرة حتي الآن عن متطلبات الأسر التي تعولها إمرأة، وبما أن المرأة هي نصف المجتمع الحاضر وكل المجتمع في المستقبل لأنه يقع علي عاتقها تربية وإعداد النشيء للمستقبل، ولما كان حجم الأسرة التي تعولها إمرأة يصل إلي ثلث عدد الأسر في مصر تقريبا في الوقت الراهن من هنا ينبع أهمية هذا البحث من كونه يتعلق بقطاع كبير في المجتمع تتحمل فيه المرأة مسئولية إعالة وتربية وتنشئة الأسرة.

## الإطار النظري والاستعراض المرجعي

### مفاهيم أساسية

#### مفهوم المرأة المعيلة

بفحص تعريفات مفهوم المرأة المعيلة والتى وردت بكل من **حليم (٢٠٠٢)، بيبرس (٢٠٠٢)، مرقس (٢٠٠٢)، جمعية نهوض وتنمية المرأة (٢٠٠٢)، السيد (٢٠٠٣)، الباهي (٢٠٠٣)، عبداللطيف (٢٠٠٤)، محمد (٢٠٠٥)، فرج (٢٠٠٧) وسالم (٢٠١٣)**، يتضح أن مفهوم المرأة المعيلة: هى" المرأة التي تعرضت لمجموعة من الظروف الاجتماعية أدت بها أن تكون المسئولة عن إعالة أسرتها وأن تساهم بقدر أكبر في نفقات الأسرة كالأرملة، والمطلقة، والمهجورة، والمتزوجة من متزوج بأخرى، وزوجة ارزقي، وزوجة مسجون، وزوجة عاطل، وزوجة مدمن، وزوجة مقعد.

#### مفهوم الجمعيات الاهلية

بفحص تعريفات مفهوم الجمعيات الاهلية والتى وردت بكل من **بدوي (٢٠٠٢)، موسى وآخرون (٢٠٠١)، أبو حطب (٢٠٠٣)، على (٢٠٠٨) وسعد (٢٠١٢)**، يتضح أن مفهوم الجمعيات الاهلية: هو تجمع انساني ينتظم فية الافراد ليشتركوا في تحقيق غرض مشترك ولكل منهم دور ومسئولية في هذا المجتمع.

### دعم المرأة المعيلة

ويعرف دعم المرأة المعيلة بأنه العملية التى بمقتضاها يتم توفير فرص أكبر للمرأة المعيلة للحصول على الموارد والمعارف والمهارات والمعلومات والقوانين والتعضيد النفسى والبيئى والسياسى اللازم لمساعدتها على تحسين ظروفها المعيشية وإنجاز أهدافها وذلك بهدف تعزيز قدرتها على المساهمة الإيجابية فى رفاهية أسرتها وتقدم مجتمعها فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية والثقافية، حيث يمكن للمنظمات سواء الحكومية أو غيرالحكومية تقديم الدعم للمرأة المعيلة من خلال عدة محاور وهي محور الدعم الإقتصادى، ومحور الدعم الإجتماعي، ومحور الدعم السياسي، ومحور الدعم الصحي والبيئي، ومحور الدعم النفسي، ومحور الدعم التشريعي (**عبداللطيف، ٢٠٠٤**)، وبذلك يمكن القول أن الدعم الكلي للمرأة المعيلة يتضمن عدة أبعاد هي:

#### الدعم الإقتصادى

يتضمن ذلك البعد إمكانية مشاركة المرأة المعيلة فى الأنشطة المولدة للدخل، والتى من خلالها تستطيع أن تحصل على دخل مستقل للانفاق على من تعول، وهذا بالضرورة يستدعى حصول المرأة المعيلة على مصادر الإنتاج والتحكم فيها، كما يتضمن تقديم الدعم المادى للمرأة المعيلة لمساعدتها هى وأبنائها على مواجهة صعوبات الحياة وكذلك تقديم المعلومات والمهارات اللازمة للمرأة المعيلة فى مختلف المجالات الاقتصادية لتخطى مشكلات نقص الخبرات الإدارية لديها وكذلك تذليل العقبات التى تواجهها عند اقامة أى مشروع مولد للدخل لها ولأسرتها.

#### الدعم الإجتماعي

يتضمن ذلك البعد التركيز على مجموعة من الأمور الهامة التى من شأنها الارتقاء بالمرأة المعيلة اجتماعياً وبالتالى الارتقاء بالمجتمع ككل، وتعبرالمرأة المعيلة عن شريحة عريضة من النساء تصل الى الثلث، كل هذه الأمور تستدعى العمل على زيادة نسبة مشاركة المرأة المعيلة فى القضايا المجتمعية مع التأكيد على دورها الهام في تكوين القيم الإيجابية على مستوى الأسرة والمجتمع، وكذلك العمل على توفير الخدمات التى تساعد المرأة المعيلة على إحداث التوازن بين مسئوليتها ودورها التنموى.

#### الدعم السياسي

والذي يتبلور فى دعم المشاركة السياسية للمرأة المعيلة من خلال زيادة نسبة تمثيلها فى مواقع اتخاذ القرار وزيادة نسبة عضويتها فى الأحزاب السياسية والنقابات، وكذلك زيادة نسبة مشاركتها بالتصويت في الإنتخابات، وأيضاً مساعدتها على معرفة حقوقها وواجباتها تجاه بلدها، كما ينطلق هذا البعد من فكرة

إمكانات النساء المعيلات فى التحليل والتنظيم والحراك نحو التغير الاجتماعى.

**الدعم البيئي**

يتضمن هذا البعد فهم المرأة المعيلة لطبيعة البيئة التى تعيش فيها وكيفية استخدام الوسائل والموارد البيئية المتاحة لإشباع حاجاتها بطريقة صحية وسليمة وآمنة لها ولأولادها، كما يتضمن هذا البعد رفع مستوى الوعي البيئي لدى المرأة المعيلة من خلال الندوات الصحية للقضاء على كافة العادات والأساليب الخاطئة فى التعامل مع البيئة المحيطة بالإضافة إلى توعية المرأة المعيلة وإطلاعها على كافة الطرق والوسائل الصحية لتربية أولادها وكذلك العادات الغذائية السليمة، بالإضافة إلى عمل القوافل الطبية المجانية لإكتشاف الأمراض لديها ولدي أبنائها وتوفير العلاجات المناسبة لذلك، مع تفعيل دور الوحدات الصحية للكشف المجاني لها ولأولادها.

تذكر العديد من النظريات المفسرة للفقر والأطر النظرية التى عالجت قضية الفقر والفقراء، سواء منها ما يرجع الفقر إلى الفرد نفسه ومنها دراسة "أوسكار لويس" عن ثقافة الفقر وهى من أهم النظريات، بالإضافة إلى النظريات الوظيفية ومنها نظرية"ماكس فيبر" ونظرية "تالكوت بارسونز"، وهناك النظريات التى ترجع الفقر إلى المجتمع، وتعد نظرية "ماركس" من أهم هذه النظريات، ونظرية التبعية والتى تفسر الفقر فى ضوء هيمنة الدول الكبرى على الدول الصغرى والعمل على استغلالها وإفقارها، بالإضافة إلى النظريات العشر التى قدمها علماء الاجتماع الريفى الامريكى وهم يحللون ظاهرة الفقر من خلالها (**الغامرى، ١٩٨٠**).

**الدراسات السابقة**

توافرت للمراجعة ٢١ بحثاً ودراسة في مجال دعم المرأة المعيلة ودور الجمعيات الأهلية في دعم المرأة المعيلة وهي: دراسة **الليثي (٢٠٠١)**، دراسة **حليم ومرقص (٢٠٠٢)**، دراسة **الباهي (٢٠٠٣)**، دراسة **عبداللطيف (٢٠٠٤)**، دراسة **حجازي (٢٠٠٥)**، دراسة **فرج (٢٠٠٧)** ودراسة **سالم (٢٠١٣)**.

ومن نتائج العديد من الدراسات السابقة ذكرها في مجال دعم المنظمات للمرأة المعيلة نجد أن غالبية المبحوثات من المرأة المعيلة مستوي تمكينهن الكلي منخفض، وأن نسبة قليلة منهن يقعن في فئة التمكين الكلي المتوسط، ونادرا ما نجد مبحوثات من المرأة المعيلة مستوى التمكين الكلي لهن مرتفع (**سالم، ٢٠١٣**)، كما اوضحت النتائج ان هناك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين تفعيل دور المنظمات غير الحكومية و تمكين المرأة المعيلة (**عبداللطيف، ٢٠٠٣**)، وخلصت نتائج بعض الدراسات إلى أن هناك معوقات تحول دون اخذ البعد النوعي في الاعتبار عند وضع السياسات المعنية بالفقر، مثل بعض التشريعات والقوانين التى تميز بين المرأة و الرجل، وعدم تمكين المرأة من الوجود بواقع صنع القرار وجهل المرأة بحقوقها القانونية فضلا عن انتشار الأمية بين النساء (**الليثي، ٢٠٠١**).

## الفروض البحثية

### الفروض النظرية

أ- يوجد فروق بين مركزى البحث فيما يتعلق بالدعم الكلي للمرأة المعيلة ومحاوره المختلفة.

ب-يسهم المتغيرات المستقلة المدروسة اسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلى في مستوى الدعم الكلي للمرأة المعيلة بمنطقة البحث.

### الفروض الإحصائية

أ- لا يوجد فروق بين مركزى البحث فيما يتعلق بالدعم الكلي للمرأة المعيلة ومحاوره المختلفة.

ب- لا يسهم المتغيرات المستقلة المدروسة اسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلى في مستوى الدعم الكلي للمرأة المعيلة بمنطقة البحث.

## الأسلوب البحثي

### نوع البحث والمنهج

ينتمي هذا البحث إلى نوعين من الدراسات: ١- الدراسات الوصفية، ٢- الدراسات التي تختبر فروضاً سببية أو الدراسات التجريبية، أما المنهج فهو المنهج المسحي الذي يتحدد باستخدام أداة جمع البيانات من خلال أفراد العينة.

### منطقة البحث

تم اجراء البحث بمحافظة بمحافظة شمال سيناء وهو الأمر الذي جعل تطبيق البحث يتم على موقعين طبقا لشروط تكفل تمثيل المجتمع البدوي بشمال سيناء (مجتمع البحث) تمثيلاً جيداً والذي يضم بين جنباته نوعين رئيسين هما البيئة الساحلية ويمثلها مراكز (العريش والبيئة الساحلية ذات الامتداد الصحراوي ويمثلها مركز (بئر العبد).

### شاملة البحث وطريقة اختيار العينة البحثية

### شاملة البحث

تحددت شاملة هذا البحث بجميع عدد الوحدات المعيشية التي تعولها إمرأة والتي تُقيم إقامةً دائمةً في مركزين العريش وبئر العبد، وقد بلغ إجمالي عدد الوحدات المعيشية التى تعولها إمرأة بمركز بئر العبد ٥٦٧٤ إمرأة معيلة (**بيان السكان التقديري لعام ٢٠٢٤ مركز بئر العبد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار**).

وبلغ عدد وعدد الوحدات المعيشية التى تعولها إمرأة بمركز العريش ١٤٢٨ إمرأة معيلة (**بيان السكان التقديري لعام ٢٠٢٤ مركز العريش مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار**).

**اختيار العينة البحثية**

تم تحديد حجم العينة من خلال معادلة Yamane وهي:

$$n = \frac{N}{1+[N(e)^2]}$$

حيث n حجم العينة، N حجم الشاملة، e مستوي الدقة (**العزبي، ٢٠١٧**).

بالنسبة لمركز بئر العبد:

$$n = \frac{5674}{1 + [5674(0.08)^2]} = 153$$

أما بالنسبة لمركز العريش:

$$n = \frac{1428}{1 + [1428(0.08)^2]} = 139$$

## جمع وتحليل بيانات البحث

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات البحث، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في تحقيق أهداف البحث، وقد استغرقت عملية جمع البيانات نحو شهرى ابتداءاً من شهر مايو وحتى نهاية شهر يوليو لعام ٢٠٢٤، واستخدمت عده مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات منها والمتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابى المرجح، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، كما استخدم معامل التطابق النسبي (كا$^2$) واختبار(ت) لفرق بين عينتي البحث، وكذلك الارتباط المتعدد ومعامل الإنحدار التدريجي Step– wise للتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوى والتي تسهم فى تفسير التباين فى المتغير التابع، وقد تم الاستعانة بحزمة البرامج الإحصائية المعدة لذلك باستخدام الحاسب الآلى والمعروفة باسم SPSS النسخة (٢٢) وذلك لتحليل بيانات البحث وعرض نتائجها.

## المفاهيم الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية

اشتمل البحث على (٢٦) متغيراً بحثياً منها (٢٠) متغيرات مستقلة و(٤) متغيرات تابعة، وفيما طرق قياس تلك المتغيرات.

**المتغيرات المستقلة**

**سن المبحوثة**

تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التي عاشتها المبحوثة منذ ميلادها وحتى تاريخ جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٤٢,٣٥ سنة، والانحراف المعيارى ٩,٣٤٥ سنة والمدى ٤٩ سنة.

**الحالة التعليمية للمبحوثة**

ويقصد بها مستوى تعليم المبحوثة عند إجراء المقابلة وتم قياسها كمتغير رئيسى مكون من ثماني فئات هي: أمى، تقرأ وتكتب، إبتدائية، إعدادية، متوسط، فوق متوسط، جامعى، فوق جامعى. وأعطيت الدرجات من ١ إلى ٨ على الترتيب، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٥,٤٥ سنة، والإنحراف المعيارى ١,٦٠٣ سنة والمدى ٧ سنوات.

**الحالة الزواجية**

وهو يعبر عن الحالة الاجتماعية الحالية للمبحوثة وقت جمع البيانات، وتم قياسها بمقياس إسمى Nominal وتم إعطاء المبحوثة درجة تتناسب مع حالتها الزواجية لما يلي: متزوجة = ١، مطلقة = ٢، أرملة = ٣.

**الحالة المهنية**

ويقصد بها عمل المرأة وقسمت إلى فئتين (تعمل، لا تعمل) وأعطيت الدرجات (١، ٢) على الترتيب وبتوزيع المبحوثات إلى فئات وفقاً للحالة المهنية.

**حجم الأسرة**

ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوثة الذين يعيشون في مسكن واحد ويعشون حياة اجتماعية وإقتصادية مشتركة وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٤,٨١ فرد، والانحراف المعيارى ١,٧٧٦ فرد والمدى ١٧ فرد.

**نوع الأسرة**

ويقصد بها نوع الأسرة التي تقيم بها المبحوثة من حيث كونها أسرة بسيطة (نووية) أو (أسرة ممتدة أو مركبة) وتم قياسه بمقياس أسمى Nominal مكون من فئتين وأعطيت لها الدرجات الآتية : بسيطة = ١، مركبة = ٢.

**مدة الإعالة**

استخدم عدد سنوات إعالة المرأة لأسرتها كمؤشر كمى لقياس هذا المتغير.

**الدخل الشهرى للأسرة**

ويقصد به إجمالى الايرادات النقدية للأسرة مقداراً بالجنيه المصرى شهرياً وذلك وقت جمع البيانات، حيث تبلغ قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٣٠٦٤,٧٤ جنيه والانحراف المعيارى ١٥١١,٢٥٣ جنيه والمدى ٩٨٠٠ جنيه.

**الانفتاح الثقافى**

ويعبر عنه بمدى تعرض المبحوثة لوسائل الاعلام المختلفة (المقروءة والمسموعة والمرئية) والتى يستقى

منها معلوماته ومعارفه المختلفة وهذه الوسائل هي : قراءة الصحف والمجلات، تصفح الانترنت، مشاهدة برامج التليفزيون الاستماع لبرامج الإذاعة، حضور الندوات الثقافية، حضور الندوات السياسية، حضور الندوات الدينية، قراءة الكتب، وقد أعطى المبحوث درجة تتناسب مع درجة تعوضه كما يلى: كثيراً = ٤، أحيانا = ٣، نادراً = ٢، لا = ١، واستخدم مجموع هذه الدرجات كمؤشر يعكس درجة الانفتاح الثقافى للمبحوثة، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير ١٧,٤٠ درجة، والانحراف المعيارى ٤,٨٧١ درجة، والمدى ٢٣ درجة.

**الانفتاح الجغرافى**

ويشير إلى الحراك المكانى والذى يعكس درجة اتصال المبحوثة بالمركز الحضارية خارج قريتها وانفتاحها على العالم الخارجى، وتم قياسه بمدى تردد المبحوثة على الأماكن التالية : القرى المجاورة، عاصمة المركز، عاصمة المحافظة، القاهرة، الإسكندرية، محافظات أخرى، خارج الجمهورية وأعطيت درجة تتناسب مع مدى ترددها لكل مكان كالتالى : يوميا = ٥، أسبوعيا = ٤، شهريا = ٣، سنويا = ٢، لا = ١ واستخدم مجموع هذه الدرجات كمؤشر يعكس درجة الانفتاح الجغرافى للمبحوثة، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير ١٣,٢٦ درجة، والانحراف المعيارى ٣,٦٩٣ درجة، والمدى ٢٢ درجة.

**مستوى المعيشة**

يعكس الوضع الاجتماعى والاقتصادى لأسرة المبحوثة في مجتمعها المحلى الذي تعيش فيه ويعبر عنه في هذا البحث بمجموع متغيرين هما حالة المسكن وملكية الأجهزة المنزلية بعد معايرتهما باستخدام المعادلة التالية:

$$T\text{- Score} = 102 + 50$$

$$Z\text{- (Standard score)} = X - M/S$$

حيث X هى قيمة المفردة، M المتوسط الحسابى، S هى الانحراف المعيارى للمتغير المراد معايرة قيمة (**علام، ١٩٨٥**).

وتم قياس كلاً منهما كما يلي:

**حالة المسكن**

ويقصد بها الصفات العامة التي تتوافر بالمسكن الذي تعيش فيه المبحوثة والتى من شأنها أن تجعله مأوى جيد ومناسب لها وتم قياس هذا المتغير من خلال جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة نظير الإجابة عن سبعة أسئلة توضح الحالة العامة للمسكن وذلك بعد القيام بعملية المعايرة لمساحة المسكن.

**نوع المسكن**

تم قياسه بسؤال المبحوثة عن نوع المسكن من خلال مقياس ذو ثلاثة مستويات هى (شقة، منزل، فيلا) وأعطيت الدرجات الآتية (١، ٢، ٣) على الترتيب.

**حيازة المسكن**

ويقصد به مدى ملكية أسرة المبحوثة للمسكن التي تعيش فيه وتم قياس المتغير من خلال مقياس ذو ثلاثة مستويات هى (ملك، مشاركة، إيجار) وأعطيت الاستجابات الدرجات الآتية (٣، ٢، ١) على الترتيب.

**مساحة المسكن بالمتر**

تم قياسه بمساحة المنزل (لأقرب متر٢) معبرا عنه برقم خام.

**مادة بناء المسكن**

ويقصد بها نوعية مادة بناء المنزل، وتم قياس هذا المتغير من خلال مقياس رتبى ذو ثلاثة مستويات هى طوب لبن، طوب أحمر، حجر وأعطيت الدرجات الآتية (١، ٢، ٣) على الترتيب.

**نوع السقف**

وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن نوع السقف، وتم قياس هذا المتغير من خلال مقياس رتبى ذو ثلاثة مستويات هى بوص وعروق خشب، خشب، خرسانة وأعطيت الدرجات الآتية (١، ٢، ٣) على الترتيب.

**نوع الأرضية**

وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن نوعية أرضية المسكن وتم قياس هذا المتغير من خلال مقياس رتبى ذو أربعة مستويات هى تراب، أسمنت، بلاط عادى، سيراميك، وأعطيت الدرجات الآتية (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب.

**الشبابيك**

تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مكونات معظم شبابيك المسكن وتم قياس هذا المتغير من خلال مقياس رتبى ذو أربعة مستويات هى (ضلف خشب، شيش وزجاج، شيش وزجاج وسلك، ألومتيال) وأعطيت الدرجات الآتية (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب.

**ملكية الأجهزة المنزلية**

ويقصد به مدى ملكية أسرة المبحوثة للأجهزة المنزلية وتم قياس هذا المتغير من خلال عمل قائمة تضم ٢٩ جهاز وطلب من المبحوثة تحديد ما تملكه أسرة المبحوثة منها مع ذكر عدد الأجهزة المكررة لديها (إن وجدت) ثم ضرب عدد كل منها في الوزن الترجيحى لكل جهاز والذي تم تقيمة بما يتناسب مع قيمته النقدية في تلك الفترة الزمنية وكانت هذه الأوزان الترجيحية كالتالى:

تم إعطاء المبحوثة ٤ درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: غسالة أوتوماتيك، ثلاجة كهربائية، ديب فريزر، تكييف، غسالة أطباق، وإعطاء ٣ درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: تليفزيون ملون، كمبيوتر، تليفون محمول، بوتاجاز.

وإعطاء درجتان عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: فرن غاز، فيديو، مولد كهربائى، فرن كهربائى، ماكينة خياطة، غسالة نصف أوتوماتيك، سخان غاز، مكنسة كهربائية.

وإعطاء درجة واحدة فقط عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: مكواة، خلاط، شفاط، راديو، مروحة، دش، دفاية كهربائية، شواية كهربائية، مضرب كهربائى، ماكينة خبيز، غسالة ملابس عادية، تليفون أرضى.

وأخيراً استخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس درجة حيازتها لتلك الأجهزة.

وبالتالى جمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في البندين السابقين معاً بعد معايرتهما وتحويلهما إلى درجات تائية استخدمت كمؤشر يعكس مستوى معيشة أسرة المبحوثة وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٥١٩,٥٣٨ درجة، والانحراف المعيارى ١٨٥,٩٨٨٣ درجة، والمدى ١٥٥٠ درجة.

**عضوية المنظمات الريفية**

ويقصد بها مستوى اشتراك المبحوثة وعضويتها في المنظمات الريفية، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن عضويتها في خمسة منظمات ريفية وهم (جمعية تنمية المجتمع المحلى، مجلس الأمناء بالمدرسة، حزب سياسى، مركز الشباب بالقرية، الجمعية التعاونية الزراعية، وذلك على مقياس مكون من استجابتين (لا، نعم) وأخذت الاستجابات الدرجات التالية (١، ٢) على الترتيب،ثم تم سؤال المبحوثة عن نوع عضويتها في المنظمات الريفية السابقة وذلك، على مقياس مكون من ثلاثة استجابات (عضو عادى، عضو لجنة، عضو مجلس إدارة) وأخذت الاستجابات الدرجات التالية (١، ٢، ٣) على الترتيب،تم سؤال المبحوثة عن درجة حضورها الاجتماعات بالمنظمات الريفية السابقة وذلك على مقياس مكون من أربعة استجابات (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا) وأخذت الاستجابات الدرجات التالية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في الخمس منظمات واستخدمت كمؤشر يعكس عضوية المنظمات الريفية للمبحوثة، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٥,٩٠ درجة، والانحراف المعيارى ٣,١٥٥ درجة والمدى ٢٢ درجة.

**قيادة الرأى**

يشير إلى درجة إدراك المبحوثة لقدرتها على التأثير في الآخرين ومدهم بالمعلومات والنصائح أو الاستشارات التي يحتاجها الآخرين منها وذلك في ١٢ مجال من المجالات المختلفة، واستخدمت طريقة التقدير الذاتى في الكشف عن القدرة القيادية لدى المبحوثات وذلك من خلال سؤال المبحوثة عما إذا كان الآخرين يستشيرونها بأخذ الرأى والنصيحة منها في كل مجال من المجالات الآتية :

١- تخطيط ميزانية برشيدة للأسرة، ٢- زواج البنات، ٣- شراء جهاز عروسة، ٤- المرض، ٥- المشاورة في الأمور، ٦- طلب عمل جمعية عند الحاجة للفلوس، ٧- الرأى في مشكلة معينة، ٨- شراء أى حاجة جديدة، ٩- وسطة خير بين الزوج والزوجة عندما يحدث بينهما مشاكل عائلية، ١٠- حل المشاكل بين الجيران، ١١- الرأى عند تنفيذ أهل القرية لمشروع ما، ١٢- تشغيل واستخدام الأجهزة الكهربائية، وأعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع استجابتها عن كل مجال كالتالى : (كثيراً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، لا = ١)، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٢٩,٦٢ درجة، والانحراف المعيارى ٨,٤٨٩ درجة، والمدى ٣٦ درجة.

**التجديدية**

ويقصد بها درجة تقبل المبحوثة لكل ما هو جديد وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى موافقتها على ثمانية عبارات، أربع عبارات إيجابية نحو التجديدية هي : ١- لما يشوف حاجة جديدة تنفعنى يشتريها، ٢- أحب التجديد في بيتى كل شوية، ٣- لما يشوف طريقة عمل حاجة جديدة أنفذها فوراً، ٤- البعد عن القديم أحسن، وأربع عبارات سلبية نحو التجديدية هي : ١- اللى مالوش قديم مالوش جديد، ٢- الست ما مبتعملشى إلا اللى أهلها ربوها عليه، ٣- الجديد ماورهوش غير المشاكل، ٤- اللى يجرى ورا الجديد يخسر كتير،وكانت استجابات المبحوثة عن كل عبارة بأحد الاجابات التالية هي : موافقة، سيان، غير موافقة، تم اعطاؤها الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، و (١، ٢، ٣) على الترتيب في حالة العبارات السلبية، ومجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة استخدمت كمؤشر يعكس التجديدية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير ١٥,٨٩ درجة والانحراف المعيارى ٢,٦٩٣ درجة، والمدى ١٥ درجة.

**المشاركة الاجتماعية غير الرسمية**

ويقصد بها مدى إسهام ومشاركة المبحوثة الآخرين من أهل القرية في بعض الأنشطة الاجتماعية والمناسبات المختلفة التي تتم في القرية وكذلك علاقتها الاجتماعية مع أهل قريتها وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى قيامها بالأنشطة التالية : ١- حضور أفراح ومناسبات أهل البلد والجيران، ٢- مساعدة الأسر المحتاجة بالقرية، ٣- حضور مآتم أهل البلد والجيران، ٤- المشاركة في نظافة الشوارع بالقرية، ٥- زيارة المرضى من أهل القرية، ٦- تبادل الآلات والأدوات مع الجيران والأقارب، ٧- مزاملة الجيران والأقارب في بعض الأعمال، ٨- فض النزاع بين الأقارب والجيران، ٩- المساهمة في أى مشروع يخدم البلد، ١٠- تبادل الزيارات مع أهل القرية،وتم إعطاء المبحوثة درجة تتناسب مع استخدامها لكل نشاط كالتالي: كثيراً= ٤، أحياناً= ٣، نادراً = ٢، لا ١، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة مشاركتها الاجتماعية

غير الرسمية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٢٩,١٣ درجة، والانحراف المعيارى ٦,٦٩٣ درجة، والمدى ٣٠ درجة.

**الدافعية للإنجاز**

ويقصد بها درجة استعداد المبحوثة لانجاز أعمالها بسرعة وإتقان وتم قياسها بمقياس مكون من تسع عبارات، ستة عبارات إيجابية نحو الدافعية للانجاز وهي: ١- يشتد حماسى حين أشعر بمنافسة الأخرين، ٢- أشعر بالرضا عندما أنجز عملى بسرعة وإتقان، ٣- عندما أبدأ عمل لابد من إنهائه، ٤- أحرص على العمل بحيوية ونشاط في كل ما أعمله، التخطيط السليم أساس النجاح، ٦- أشعر برغبة كبيرة في إنجاز أى عمل أقوم به، وثلاثة عبارات سلبية وهي: ١- أشعر باليأس والإحباط حين أقابل عوائق، ٢- أنا بطيئة في إنجاز أعمالى، ٣- لا داعى للتخطيط للمستقبل بتركه للظروف، وكانت استجابات المبحوثة على كل عبارة بأحد الإجابات التالية : موافقة، سيان، غير موافقة، تم إعطاؤها الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية و (١، ٢، ٣) على الترتيب في حالة العبارات السلبية، ومجموع الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة استخدمت كمؤشر يعكس الدافعية للانجاز، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٢٣,٨٤ درجة، والانحراف المعيارى ٢,٧٥٩ درجة، والمدى ١٣ درجة.

**إدراك المرأة المعيلة لمكانتها في المجتمع**

ويقصد به أن تصبح المرأة المعيلة (المبحوثة) أكثر وعياً وثقة بالنفس، ويمكنها ذلك من اتخاذ القرارات التي تسهم في توجيه أحداث همة في حياتها وتم قياسها بسؤال المبحوثة عن مدى موافقتها على خمس عبارات، عبارتان منها إيجابية وهي: ١- الستات عندهم قدرات عقلية وقدرة على التحمل كبيرة، ٢- الست تحمل المسئولية كاملة بدون مساعدة أى حد، وثلاثة عبارات سلبية وهي: ١- الست لا يعتمد عليها وحدها ولابد من وجود رجل بجانبها، ٢- المرأة ضعيفة ولا تستطيع مواجهة المصاعب، ٣- البنت لا يجب أن تختار شريك حياتها فهذا الأمر متروك للولد في الأسرة، وكانت استجابات المبحوثة عن كل عبارة بأحد الاجابات التالية: (موافقة، سيان، غير موافقة)، وتم اعطاؤها الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية و(١، ٢، ٣) على الترتيب للعبارات السلبية وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير ١٢,١٧ درجة، والانحراف المعيارى ٢,٤٨٧ درجة، والمدى ١٠ درجات.

**التخطيط للمستقبل**

ويقصد بها رؤية المرأة المعيلة بما يحدث في المستقبل. وتم قياسه بمقياس مكون من سبعة عبارات هي: التخطيط في الحياة هو اساس النجاح (+)، مفيش احسن من اللي بيمشي بالبركة (-)، باحسب لكل صغيره وكبيرة في حياتي (+)، لو فكرت في كل حاجه يبقي مش هانفذ حاجه (-)، لازم الواحد يفكر في كل حاجه قبل ما يعملها (+)، ما احبش اضيع وقتي في التخطيط لحياتي (-)، بأحب اضع ميزانية للبيت عشان نمشي عليها (+)، وأعطيت كل عبارة ثلاث استجابات (موافقة، محايده، غير موافقة)، أعطيت الدرجات (١،٢،٣) علي الترتيب إذا كانت العبارة إيجابية يشار إليها في ملحق (١)، أعطيت الدرجات (٣،٢،١) علي الترتيب إذا كانت العبارة سلبية يشار إليها في ملحق (١)، ثم قدرت درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها (٠,٧١٦)، وهي قيمة مقبولة إحصائياً وتدل علي ثبات المقياس، ويمثل مجموع هذه الاستجابات الدرجة الكلية عن التخطيط للمستقبل.

**المهارات والقدرات**

ويقصد به قدرة المرأة المعيلة على القيام بالأنشطة الإقتصادية المدرة للدخل و لقياس متغير المستوى المهارى لتنفيذ بعض الحرف والأنشطة الاقتصادية، استخدم البحث أثنى عشر نشاط اقتصادى هي: (الحياكة والتفصيل، والتريكو، والتطريز، والكروشيه، ومكرميات، وطهى، وحفظ أغذية، ومخبوزات، تربية دواجن، تربية ماعز وأغنام، تصنيع ألبان، إدارة مشروعات صغيرة، وتسويق)، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استطلاع رأى المبحوثات فيما يتعلق (بدرجة الإجادة، وحضور دورات تدريبية) وذلك عن طريق الإختيار ما بين أعطيت ثلاثة استجابات بالنسبة لدرجة الإجادة وهى (أجيدها، أجيدها إلى حد ما، لا أجيدها)، وقد هذه الاستجابات القيم الرقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب، وبالنسبة لحضور دورات تدريبية (نعم، لا)، وأعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٢، ١) على الترتيب. وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في أثنى عشر خدمة أو نشاط اقتصادى واستخدمت كمؤشر يعكس المستوى المهارى لتنفيذ بعض الحرف والأنشطة الإقتصادية وقد بلغ الحد الأدنى لهذا المتغير (٢٣ درجة) والحد الأقصى له (٤٨ درجة) والمدى ٢٥ درجة وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣٣,٦٦ درجة)، الإنحراف المعياري (٣,٨٩ درجة).

**الرضا عن الخدمات المقدمة في مجتمع البحث والاستفادة منها**

ويقصد بها مدى انتفاع المبحوثات من بعض الخدمات المجتمعية المتوافرة بمجتمعها المحلى، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استطلاع رأى المبحوثات فيما يتعلق بدرجة التواجد ودرجة الرضا ودرجة الاستفادة من الخدمات الموجودة بالقرية وهي (مركز تنظيم الأسرة، وفصول محو الأمية، المدارس، خدمات بنك القرية، جمعية تنمية المجتمع، الوحدة الصحية، الوحدة البيطرية، شبكة الكهرباء، المواصلات بالقرية)، وذلك عن طريق الاختيار ما بين استجاباتين بالنسبة للتواجد وهى (موجودة، غير موجودة) وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٢، ١) على الترتيب، والاختيار ما بين

ثلاثة استجابات بالنسبة لدرجة الرضا (راضية، راضية إلى حد ما، غير راضية)، كما أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب وعن طريق الاختيار ما بين ثلاثة استجابات بالنسبة لدرجة الاستفادة وهى (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية وهى (٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم جمع الدرجات المعبرة عن استجابات المبحوثات الخاصة بالخدمات العشرة لتعبر عن درجة الرضا ودرجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية لكل مبحوثة وقد بلغ الحد الأدنى لهذا المتغير (٥١ درجة) والحد الأقصى له (٦٨ درجة) والمدى ١٧ درجة وبلغت قيمة المتوسط حسابى ٦٠,٦٦ درجة والانحراف المعيارى ٣,٣٨٩ درجة.

## المتغير التابع

### درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة من وجهة نظر المبحوثات بمنطقة البحث

ويقصد بها بأنه العملية التى بمقتضاها يتم توفير فرص أكبر للمرأة المعيلة للحصول على الموارد والمعارف والمهارات والمعلومات والقوانين والتعضيد النفسى والبيئى والسياسى اللازم لمساعدتها على تحسين ظروفها المعيشية وإنجاز أهدافها وذلك بهدف تعزيز قدرتها على المساهمة الإيجابية فى رفاهية أسرتها وتقدم مجتمعها فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية، حيث يمكن للجمعيات الأهلية تقديم الدعم للمرأة المعيلة من خلال عدة محاور وهي محور الدعم الإقتصادى، ومحور الدعم الإجتماعي، ومحور الدعم السياسي، ومحور الدعم البيئي،لدى المبحوثات ووفقا للمراحل الإجرائية لتقديره بأنه حاصل جمع المحاور الفرعية التالية: محور الدعم الإجتماعي، ومحور الدعم الإقتصادى، محور الدعم السياسي، ومحور الدعم البيئي .

### قياس المتغير التابع

تم قياس الدعم الكلي للمرأة المعيلة بأربع محاور هى: محور الدعم الإجتماعي، ومحور الدعم الإقتصادى، ومحور الدعم السياسي، ومحور الدعم البيئي وكانت الاجابة من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات وهي: (دائماً، أحياناً، نادراً، لا). وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤،٣،٢، ١) على الترتيب، وتم حساب معامل الثبات لمستوى الدعم الكلي للمرأة المعيلة فكانت (٨٨٦.) وهي درجة مقبولة احصائياً وتدل على صلاحية المقياس.

### الدعم الإجتماعى

ويقصد به الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في مساعدة المرأة المعيلة اجتماعياً وحسبت الدرجة الكلية لهذا الدور بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثات علي بنود هذا المحور، وعددها ثمانى بنود وهي تبدأ بـ (تسعى الجمعية إلى تحسين ظروف المرأة المعيلة من خلال تقديم الدعم للمرأة المعيلة من أسر المعيلة)، وتنتهي بـ (تقوم الجمعية بعمل فصول لمحو أمية المرأة المعيلة وأبنائها الأميين) كما تتضمنها استمارة الاستبيان،وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الوزن النسبي الذي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثات علي بنود هذا المحور،: دائماً=٤، أحياناً =٣، نادراً =٢، لا=١.

### الدعم الإقتصادى

ويقصد به الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في مساعدة المرأة المعيلة اقتصادياً وحسبت الدرجة الكلية لهذا الدور بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثات علي بنود هذا المحور، وعددها ثمانى بنود وهي تبدأ بـ (تسعى الجمعية إلى توفير فرص عمل مناسبة للمرأة )، وتنتهي بـ (توفر الجمعية التمويل الكافى للمرأة المعيلة لإقامة المشروعات الصغيرة) كما تتضمنها استمارة الاستبيان،وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الوزن النسبي الذي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثات علي بنود هذا المحور، وكانت الاستجابات كما يلي: دائماً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، لا = ١.

### الدعم البيئى

ويقصد به الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في مساعدة المرأة المعيلة بيئياً وحسبت الدرجة الكلية لهذا الدور بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثين علي بنود هذا المحور، وعددها سبع بنود وهي تبدأ بـ (تسعى الجمعية إلى رفع مستوى الوعى البيئى لدى المرأة المعيلة)، وتنتهي بـ (تشجيع المرأة المعيلة على الاستفادة من المخلفات وإعادة تدويرها) كما تتضمنها استمارة الاستبيان، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الوزن النسبي الذي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثات علي بنود هذا المحور، وكانت الاستجابات كما يلي: دائماً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً =٢، لا=١.

### الدعم السياسى

ويقصد به الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في مساعدة المرأة المعيلة سياسياً وحسبت الدرجة الكلية لهذا الدور بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثين علي بنود هذا المحور، وعددها ثمانى بنود وهي تبدأ بـ (توفر الجمعية برامج تدريبية (نظرية وعملية) لدعم قدرات المرأة المعيلة على المشاركة فى الحياة السياسية)، وتنتهي بـ (تساعد الجمعية المرأة المعيلة فى كيفية الحصول على بطاقات الإنتخابية) كما تتضمنها استمارة الاستبيان، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الوزن النسبي الذي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثات علي بنود هذا المحور،

وكانت الاستجابات كما يلي: دائماً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، لا = ١.

## النتائج والمناقشة

### الخصائص الشخصية والاجتماعية والإقتصادية للمبحوثين بمنطقة البحث

أظهرت النتائج بجدول ١ أن الخصائص الشخصية والاجتماعية والإقتصادية التى يتصف بها المبحوثات على النحو التالى:

**السن**

تشير النتائج الواردة بجدول ١ إلى انخفاض نسبة المبحوثات في الفئة العمرية الثالثة ٢٠,٢٪ بالمقارنة بالمبحوثات في الفئة العمرية الثانية ٤٢,٥٪ والنتائج تشير إلى أن أكثرية المبحوثات كن في الفئة العمرية الثانية.

**الحالة التعليمية للمبحوثة**

تبين النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات بعينة البحث حاصلات على شهادة فوق متوسط. بنسبة بلغت (٣٣,٨٪).

**الحالة المهنية**

كما تبين أن ٤٤,٥٪ من المبحوثات لا تعمل مقابل ٥٥,٥٪ من المبحوثات يعملن بالقطاعات المختلفة، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثات يعملن بالقطاعات المختلفة.

**الحالة الزواجية**

وتشير النتائج الواردة بجدول ١ إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات (٨٥,٦٪) من أرامل.

**حجم الأسرة**

تبين النتائج أن ٥٢,٤٪ من المبحوثات ذوات أسرة صغيرة الحجم مقابل ٧,٩٪ من المبحوثات ذوات أسرة كبيرة الحجم، وتشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات ذوات أسرة صغيرة الحجم.

**نوع الأسرة**

وتشير النتائج إلى أن ٨٢,٥٪ من المبحوثات يقمن في أسر بسيطة مقابل ١٧,٥٪ من المبحوثات يقمن في أسر مركبة (ممتدة).

**مستوى المعيشة**

كما تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى (٩٥,٨٩٪) من المبحوثات تنتمين إلى أسر ذوات مستوى معيشى منخفض.

**الدخل الشهرى للأسرة**

وتشير النتائج إلى أن (٨٤,٦٪) من المبحوثات ذوات دخل شهرى منخفض مقابل ٠,٧٪ من المبحوثات ذوات دخل شهرى مرتفع وتشير النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات ذوات دخل شهرى منخفض.

**مدة الإعالة**

تبين النتائج أن ٧٣,٥٪ من السيدات المبحوثات مدة إعالتهن لأسرهن منخفضة، في حين أن نسبة ٢٥,٧٪ منهن تتميز بمدة إعالة متوسطة، وأن ٤,٨٪ من السيدات المبحوثات تتميز بمدة إعالة مرتفعة.

**الانفتاح الثقافى**

كما تبين النتائج أن ٥٧,٥٪ من المبحوثات ذوات إنفتاح ثقافى منخفض، مقابل ١٧,٥٪ من المبحوثات ذوات إنفتاح ثقافى مرتفع، وتشير النتائج إلى أن نصف المبحوثات ذوات انفتاح ثقافى منخفض.

**الانفتاح الجغرافى**

وتشير النتائج إلى أن ٤٥,٩٪ من المبحوثات ذوات انفتاح جغرافى منخفض، مقابل ٢١,٩٪ من المبحوثات ذوات انفتاح جغرافى مرتفع، وتشير النتائج أن غالبية المبحوثات ذوات انفتاح جغرافى منخفض.

**عضوية المنظمات الريفية**

تبين النتائج أن ٨٧,٣٪ من المبحوثات عضويتهم منخفضة في المنظمات الريفية، بالمقارنة بـ ١,٧٪ من المبحوثات عضويتهم مرتفعة في المنظمات الريفية، وتشير النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات ذوات عضوية منخفضة في المنظمات الريفية.

**قيادة الرأى**

وتشير النتائج إلى أن ١٠,٣٪ من المبحوثات قيادة رأيهن منخفضة، مقابل ٤٩,٥٪ من المبحوثات درجة قيادة رأيهن مرتفعة، والنتائج تشير إلى أن قيادة الرأى لنصف المبحوثات كانت مرتفعة.

**التجديدية**

تبين أن ٢٠,٢٪ من المبحوثات ذوات تجديدية منخفضة، بالمقارنة ١٧,٥٪ من المبحوثات ذوات تجديدية مرتفعة، وتشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات ذوات تجديدية متوسطة.

**المشاركة الاجتماعية غير الرسمية**

تبين النتائج أن غالبية المبحوثات ذوات درجة متوسطة للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ويمثلوا ٤٧,٩٪ من المبحوثات درجة مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية متوسطة وأن ١١,٣٪ من المبحوثات درجة مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية منخفضة، في مقابل

٤٠,٨٪ من المبحوثات درجة مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية مرتفعة.

**جدول ١. التوزيع العددي والنسبي للخصائص الشخصية والإجتماعية والإقتصادية للمبحوثات بمنطقة البحث.**

| المتغيرات | ن=٢٩٢ | | المتغيرات | ن=٢٩٢ | |
|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | | العدد | % |
| **١ـ السن** | | | **١٠ـالانفتاح الثقافى** | | |
| الفئة العمرية الأولى (١٩- ٣٥ سنة) | ١٠٩ | ٣٧,٣ | منخفض (٨ – ١٥ درجة) | ١٦٨ | ٥٧,٥ |
| الفئة العمرية الثانية (٣٦- ٥٢ سنة) | ١٢٤ | ٤٢,٥ | متوسط (١٦ – ٢٣ درجة) | ٧٣ | ٢٥,٠ |
| الفئة العمرية الثالثة (٥٣- ٦٨ سنة) | ٥٩ | ٢٠,٢ | مرتفع (٢٤ – ٣١ درجة) | ٥١ | ١٧,٥ |
| المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ | المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ |
| **٢ـالحالة المهنية** | | | **١١ـ العضوية في المنظمات الريفية** | | |
| تعمل | ١٦٢ | ٥٥,٥ | عضوية منخفضة (٥ – ١٢ درجة) | ٢٥٥ | ٨٧,٣ |
| لا تعمل | ١٣٠ | ٤٤,٥ | عضوية متوسطة (١٣ – ٢٠ درجة) | ٣٢ | ١١,٠ |
| المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ | عضوية مرتفعة (٢١ – ٢٧ درجة) | ٥ | ١,٧ |
| **٣ـالحالة التعليمية للمبحوثة** | | | المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ |
| أمى | ٥٨ | ١٩,٩ | **١٢ـ قيادة الرأى** | | |
| يقرأ ويكتب | ١٥ | ٥,١ | منخفضة (١٢ – ٢٤ درجة) | ٣١ | ١٠,٣ |
| ابتدائى | ١٣ | ٤,٥ | متوسطة(٢٥ – ٣٦ درجة) | ١١٧ | ٤٠,٢ |
| اعدادى | ١٤ | ٤,٨ | مرتفعة (٣٧ – ٤٨ درجة) | ١٤٤ | ٤٩,٥ |
| متوسط | ٤ | ١,٤ | المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ |
| فوق متوسط | ٩٩ | ٣٣,٨ | **١٣ـ التجديدية** | | |
| جامعى | ٧٩ | ٢٧,١ | منخفضة (٨ – ١٣ درجة) | ٥٩ | ٢٠,٢ |
| فوق جامعى | ٧ | ٢,٤ | متوسط (١٤ – ١٩ درجة) | ١٨٢ | ٦٢,٣ |
| المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ | مرتفعة (٢٠ – ٢٣ درجة) | ٥١ | ١٧,٥ |
| **٤ـالحالة الزواجية** | | | المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ |
| متزوجة | ٢٧ | ٩,٢٤ | **١٤ـالمشاركة الاجتماعية غير الرسمية** | ٢٠٠ | ٥٤,٩٤ |
| مطلقة | ١٥ | ٥,١ | منخفضة (١٠ – ٢٠ درجة) | ٣٣ | ١١,٣ |
| أرملة | ٢٥٠ | ٨٥,٦ | متوسط (٢١ – ٣١ درجة) | ١٤٠ | ٤٧,٩ |
| المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ | مرتفعة (٣٢ – ٤٠ درجة) | ١١٩ | ٤٠,٨ |
| **٥ـ حجم الأسرة** | | | المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ |
| أسرة صغيرة الحجم (١ – ٦ فرد) | ١٥٣ | ٥٢,٤ | **١٥ـ مستوي الطموح** | | |
| أسرة متوسطة الحجم (٧ – ١٢ فرد) | ١١٥ | ٣٩,٧ | منخفض ( ١٨– أقل من ٢٥ درجة) | ٤٧ | ١٦,١ |
| أسرة كبيرة الحجم (١٣ – ١٨ فرد) | ٢٣ | ٧,٩ | متوسط ( ٢٥ – أقل من ٣٢ درجة ) | ١٥٢ | ٥٢,١ |
| المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ | مرتفع ( ٣٢ – ٤٠ درجة ) | ٩٣ | ٣١,٨ |
| **٦ـنوع الأسرة** | | | المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ |
| أسرة بسيطة | ٢٤١ | ٨٢,٥ | **١٦ـالتخطيط للمستقبل** | | |
| أسرة مركبة | ٥١ | ١٧,٥ | منخفض (٨- أقل من ١٢ درجة ) | ٤٩ | ١٦,٨ |
| المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ | متوسط ( ١٢ – أقل من ١٦ درجة ) | ١٦٢ | ٥٥,٥ |
| **٧ـ مستوى المعيشة** | | | مرتفع ( ١٦ – ٢١ درجة ) | ٨١ | ٢٧,٧ |
| منخفض (٢٣٤,٢ – ٧٥٠,٨ درجة) | ٢٨٠ | ٩٥,٨٩ | المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ |
| متوسط (٧٥٠,٩ – ١,٢٦٧,٥ درجة) | ١٠ | ٣,٤٢ | **١٧ـالانفتاح الجغرافى** | | |
| مرتفع (١,٢٦٧,٦ – ١,٧٨٤,٢ درجة) | ٢ | ٠,٦ | منخفض (٧ -١٤ درجة) | ١٣٤ | ٤٥,٩ |
| المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ | متوسط (١٥ – ٢٢ درجة) | ٩٤ | ٣٢,٢ |
| **٨ـالدخل الشهرى للأسرة** | | | مرتفع (٢٣ – ٢٩ درجة) | ٦٤ | ٢١,٩ |
| منخفض من (٢٠٠ – أقل من ٣٤٠٠ جنيه) | ٢٤٧ | ٨٤,٦ | المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ |
| متوسط من (٣٤٠٠ – أقل من ٦٦٠٠ جنيه) | ٤٣ | ١٤,٧ | **١٨ـ المهارات والقدرات** | | |
| مرتفع من (٦٦٠٠ – ١٠٠٠٠ جنيه) | ٢ | ٠,٧ | منخفض من (٢٣إلى أقل من ٣٢ درجة) | ٧٠ | ١٩,٢٣ |
| المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ | متوسط من (٣٢ إلى أقل من ٤٢درجة ) | ١٩٠ | ٥٢,١٩ |
| **٩ـ مدة الإعالة** | | | مرتفع من (٤٢ -٤٨ درجة) | ١٠٤ | ٢٨,٥٧ |
| منخفضة (أقل من ١١ سنة) | ١٠٠ | ٢٧,٤٧ | المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ |
| متوسطة (١١-٢٣ سنة) | ١٩٠ | ٥٢,١٩ | **١٩ـالرضا عن الخدمات** | | |
| مرتفعة (أكبر من ٢٣ سنة) | ٧٤ | ٢٠,٣٢ | منخفض من (٥١ إلى أقل من ٥٦) | ٥٩ | ٢٠,٣ |
| المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ | متوسط من (٥٦ إلى أقل من ٦١) | ١٨٧ | ٦٣,٩ |
| **إدراك المرأة المعيلة لمكانتها في المجتمع** | | | مرتفع من(٦١ - ٦٨ درجة) | ١٥ | ٥,١ |
| منخفض من (٨ إلى أقل من ١٣ درجة) | ٧٣ | ٢٥,٠ | المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ |
| متوسط من (١٣إلى أقل من ١٨ درجة) | ١٦٨ | ٥٧,٥ | | | |
| مرتفع من (١٨- ٢٣ درجة) | ٥١ | ١٧,٥ | | | |
| المجموع | ٢٩٢ | ١٠٠ | | | |

**المصدر:** جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

**مستوى الطموح**

وتشير النتائج إلى أن ١٦,١٪ من السيدات المعيلات المبحوثات مستوي الطموح لديهن تتراوح بين (١٨ - أقل ٢٥ درجة)، وأن ٥٢,١٪ من من السيدات المعيلات المبحوثات مستوي الطموح لديهن تتراوح بين (٢٥– أقل من ٣٢ درجة)، و٣١,٨٪ من من السيدات المعيلات المبحوثات مستوي الطموح لديهن (٣٢ – ٤٠ درجة).

**التخطيط للمستقبل**

تبين النتائج أن ٥٥,٥٪ من السيدات المعيلات المبحوثات التخطيط للمستقبل لديهن متوسطة.

**إدراك المرأة المعيلة لمكانتها في المجتمع**

كما تبين النتائج أن ٥٧,٥٪ من السيدات المعيلات المبحوثات مستوى إدراك المرأة المعيلة لمكانتها في المجتمع متوسطة.

**المهارات والقدرات**

تبين النتائج أن ٦٤,٠٪ من السيدات المعيلات المبحوثات مستوى المهارات والقدرات لديهن متوسطة.

**الرضا عن الخدمات المقدمة في القرية والاستفادة منها**

كماتبين النتائج أن ٦٣,٩٪ من السيدات المبحوثات مستوى الرضا واستفادتهن متوسط.

## التعرف على درجة الدعم الكلى للمرأة المعيلة ومحاوره المختلفة

**درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة**

اتضح أن أكثر من نصف المبحوثات على مستوي العينة الكلية بنسبة بلغت (٥٠,٧٪) أكدوا على ان الدعم الكلي للمرأة المعيلة في البحث منخفضة.

**درجة دعم المرأة المعيلة اجتماعياً**

يتضح من نتائج الجدول التالي أن معظم المبحوثات بالنسبة لأجمالي العينة الكلية بنسبة بلغت (٦٩,٥٪) يؤكدون على ارتفاع درجة فى دعم المرأة المعيلة اجتماعياً فى منطقة البحث.

**درجة دعم المرأة المعيلة اقتصادياً**

أتضح أن أكثر من نصف المبحوثات على مستوي العينة الكلية بنسبة بلغت (٥٧,٥٪) يؤكدون على أن درجة دعم المرأة المعيلة اقتصادياً مرتفع فى منطقة البحث.

**درجة دعم المرأة المعيلة بيئياً**

تبين النتائج أن أكثر من نصف المبحوثات على مستوي العينة الكلية بنسبة بلغت (٥٢,٧٪) يؤكدون على أن درجة دعم المرأة المعيلة بيئياً مرتفع فى منطقة البحث.

**درجة دعم المرأة المعيلة سياسياً**

كما تبين النتائج أن أقل من نصف المبحوثات على مستوي العينة الكلية بنسبة بلغت (٤٧,٦٪) أكدوا على ان درجة دعم المرأة المعيلة سياسياً متوسطة.

## اختبار معنوية الفروق بين مركزى البحث فيما يتعلق بدرجة الدعم الكلى للمرأة المعيلة ومحاوره المختلفة كل على حدة

ولتحقيق الهدف من البحث يوجد فروق معنوية بين مركزى البحث فيما يتعلق بدرجة الدعم الكلى للمرأة المعيلة ومحاوره المختلفة كل على حدة، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " مان ويتني " وكانت النتائج المتحصل عليها في هذا الصدد كما يلى: يتبين من جدول ٧ وجد فروق معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين مركزى البحث لصالح السيدات السيدات المعيلات بمركز العريش فيما يتعلق بمعيار الدعم الكلي للمرأة المعيلة، والدعم الإقتصادي للمرأة المعيلة،والدعم السياسي للمرأة المعيلة، ووجد فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين مركزى البحث لصالح لصالح السيدات السيدات المعيلات بمركز بئر العبد فيما يتعلق بالدعم الإجتماعي للمرأة المعيلة، والدعم البيئي للمرأة المعيلة، وبناءاً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي السابق ذكرة بالنسبة للأبعاد التي ثبتت معنويتها.

## وصف طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة

لوصف طبيعة العلاقة بين درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: سن المبحوثة، الحالة التعليمية، حجم الأسرة، مدة الإعالة، الدخل الشهرى، الانفتاح الثقافى، مستوى المعيشة، عضوية المنظمات الريفية، قيادة الرأى، التجديدية، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الدافعية للإنجاز، إدراك المرأة لمكانتها في المجتمع، والإنفتاح الجغرافى، التخطيط للمستقبل، والمهارات والقدرات، والرضا عن الخدمات المقدمة.

تم استخدام معامل إرتباط بيرسون حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، بين درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: الحالة التعليمية (٠,٩٧٦)، حجم الأسرة (٠,٣٧٩)، وعضوية المنظمات الريفية (٠,٢٤٣)، والتجديدية (٠,٣٧٨)، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية (٠,٣٤٨)، والدافعية للإنجاز (٠,٤٠١)، و إدراك المرأة لمكانتها في المجتمع (٠,٣٨٠)، ودرجة الإنفتاح الجغرافى (٠,٤٣٠)، والتخطيط للمستقبل (٠,٣٥٠)، والمهارات والقدرات (٠,٤٢٢)، الرضا عن الخدمات المقدمة (٠,٤٦٠). ووجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، بين درجة الدعم الكلي

للمرأة المعيلة وبين كل من سن المبحوثة (-٠,٢٤٠)، وقيمة الدخل الشهري (-٠,٢٥٧)، كما تشير إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة، وبين: مدة الإعالة (٠,١٢٥).

**جدول ٢. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لدرجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة للمبحوثات.**

| درجة الدعم الكلى للمرأة المعيلة | العدد | % |
|---|---|---|
| **منخفض (٣١- ٥٢)** | ١٤٨ | ٥٠,٧ |
| **متوسط (٥٣ -٧٤)** | ٨٢ | ٢٨,١ |
| **مرتفع (٧٥ -٩٦)** | ٦٢ | ٢١,٢ |
| **الإجمالي** | ٢٩٢ | ١٠٠ |

**المصدر:** جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

**جدول ٣. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لدرجة دعم المرأة المعيلة اجتماعياً**

| درجة الدعم الإجتماعي للمرأة المعيلة | العدد | % |
|---|---|---|
| **منخفض (٨ –١٣)** | ١٤ | ٤,٨ |
| **متوسط (١٤ –١٩)** | ٧٥ | ٢٥,٧ |
| **مرتفع (٢٠ - ٢٥)** | ٢٠٣ | ٦٩,٥ |
| **الإجمالي** | ٢٩٢ | ١٠٠ |

**المصدر:** جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

**جدول ٤. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لدرجة دعم المرأة المعيلة اقتصادياً**

| درجة الدعم الإقتصادي للمرأة المعيلة | العدد | % |
|---|---|---|
| ***منخفض*** **(٨ –١٣)** | ٧٣ | ٢٥,٠ |
| **متوسط (١٤ –١٩)** | ٥١ | ١٧,٥ |
| **مرتفع (٢٠ - ٢٥)** | ١٦٨ | ٥٧,٥ |
| **الإجمالي** | ٢٩٢ | ١٠٠ |

**المصدر:** جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

**جدول ٥. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لدرجة دعم المرأة المعيلة بيئياً**

| درجة دعم البيئي للمرأة المعيلة | العدد | % |
|---|---|---|
| **منخفض (٧ - ١١)** | ٥٣ | ١٨,٢ |
| **متوسط (١٢ - ١٦)** | ٨٥ | ٢٩,١ |
| **مرتفع (١٧ -٢١)** | ١٥٤ | ٥٢,٧ |
| **الإجمالي** | ٢٩٢ | ١٠٠ |

**المصدر:** جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

**جدول ٦. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لدرجة دعم المرأة المعيلة سياسياً**

| درجة دعم السياسي للمرأة المعيلة | العدد | % |
|---|---|---|
| منخفض (٨ –١٣) | ٤٨ | ١٦,٤ |
| متوسط (١٤ –١٩) | ١٣٩ | ٤٧,٦ |
| مرتفع (٢٠ - ٢٥) | ١٠٥ | ٣٦,٠ |
| الإجمالي | ٢٩٢ | ١٠٠ |

**المصدر:** جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

**جدول ٧.نتائج اختبار مان ويتني لاختبار معنوية الفروق بين مركزى البحث فيما يتعلق الدعم الكلي للمرأة المعيلة ومحاوره المختلفة كل على حدة.**

| المتغيرات | السيدات المعيلات بمركز بئر العبد | | السيدات المعيلات بمركز العريش | | Mann-Whitney U | Wilcoxon W | Z |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط الرتب | مجموع الرتب | متوسط الرتب | مجموع الرتب | | | |
| الدعم الكلي للمرأة المعيلة | ١٧٥,٩٥ | ٢٤٤٥٧,٠٠ | ١١٩,٧٥ | ١٨٣٢١,٠٠ | ٦٥٤٠,٠٠٠ | ١٨٣٢١,٠٠ | -٥,٦٨٦** |
| الدعم الإجتماعي للمرأة المعيلة | ١٥٨,٧٠ | ٢٢٠٥٩,٠٠ | ١٣٥,٤٢ | ٢٠٧١٩,٠٠ | ٨٩٣٨,٠٠٠ | ٢٠٧١٩,٠٠ | -٢,٤١٠* |
| الدعم الإقتصادي للمرأة المعيلة | ١٨٩,٦٦ | ٢٦٣٦٣,٠٠ | ١٠٧,٢٩ | ١٦٤١٥,٠٠ | ٤٦٣٤,٠٠٠ | ١٦٤١٥,٠٠ | -٩,٧٢٩** |
| الدعم البيئي للمرأة المعيلة | ١٥٨,١٠ | ٢١٩٧٦,٥٠ | ١٣٥,٩٦ | ٢٠٨٠١,٥٠ | ٩٠٢٠,٥٠٠ | ٢٠٨٠١,٥٠ | -٢,٢٧٢* |
| الدعم السياسي للمرأة المعيلة | ١٦٤,٤٦ | ٢٢٨٦٠,٠٠ | ١٣٠,١٨ | ١٩٩١٨,٠٠ | ٨١٣٧,٠٠٠ | ١٩٩١٨,٠٠ | -٣,٤٧٦** |
| المجموع | n=١٣٩ | | n =١٥٣ | | | | |
| المجموع الكلي | N=٢٩٢ | | | | ** دالة عند مستوى ٠,٠١ | | |

**جدول ٨. العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة**

| المتغيرات المستقلة | درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة<br>قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون |
|---|---|
| سن المبحوثة | -٠,٢٤٠** |
| الحالة التعليمية | ٠,٩٧٦** |
| حجم الأسرة | ٠,٣٧٩** |
| مدة الإعالة | ٠,١٢٥* |
| الدخل الشهرى | -٠,٢٥٧** |
| الانفتاح الثقافى | ٠,٠٥٣ |
| مستوى المعيشة | ٠,٠٣٧ |
| عضوية المنظمات الريفية | ٠,٢٤٣** |
| قيادة الرأى | ٠,٠٨٠ |
| التجديدية | ٠,٣٧٨** |
| المشاركة الاجتماعية غير الرسمية | ٠,٣٤٨** |
| الدافعية للإنجاز | ٠,٤٠١** |
| إدراك المرأة لمكانتها في المجتمع | ٠,٣٨٠** |
| الإنفتاح الجغرافى | ٠,٤٣٠** |
| التخطيط للمستقبل | ٠,٣٥٠** |
| المهارات والقدرات | ٠,٤٢٢** |
| الرضا عن الخدمات المقدمة | ٠,٤٦٠** |

** مستوى معنوية ٠,٠١ * مستوى معنوية ٠,٠٥

**المصدر:** جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

## علاقة المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الاسمية بمتغير" الدعم الكلي للمرأة المعيلة للمبحوثات

لمعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الاسمية بالمتغير التابع " الدعم الكلي للمرأة المعيلة للمبحوثات مثل (الحالة الزواجية، الحالة المهنية، ونوع الأسرة) تم استخدام اختبار مربع كاي ومعامل التوافق.

## الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلى المعنوي لدرجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة

لتحديد العوامل المستقلة المؤثرة فى درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة، تم استخدام نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise حيث أشارت النتائج الواردة بجدول ١٠ هناك خمس متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاما معنويا في تفسير التباين الكلى في درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة ٠,٩٦٧، وبلغت قيمة " ف" المحسوبة ١٦٧٩,٧٧٨ ** وهى معنوية عند ٠,٠١ وهذا يعنى أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو ٩٦,٧٪ من التباين الكلى في المتغير التابع، ويمكن تحديد الإسهام النسبي لكل متغير كما يلى : السن ٩٥,٢٪، قيادة الرأى ١٪، التنشئة الاجتماعية ٠,٢٪، وفي المهارات والقدرات ٠,٢٪، وفي الرضا عن الخدمات والاستفادة منها ٠,١٪، وكان تأثير هذه المتغيرات إيجابي، وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية تأثيرها على درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة، و يمكن قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البحثي بالنسبة لبقية المتغيرات التي لم يثبت معنوية علاقاتها بالمتغير التابع.

## الصعوبات التي تواجه المرأة المعيلة فى الحصول على الخدمات من الجمعيات أهلية بمنطقة البحث

### الدرجة الكلية الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه المرأة المعيلة

أقل من نصف المبحوثين على مستوى إجمالي العينة بنسبة بلغت (٤٣,٨٪) أكدوا علي أن الصعوبات التي تواجه المرأة المعيلة موجودة داخل مركزى البحث بدرجة متوسطة، وأن معظم المبحوثات من السيدات المعيلات بمركز العريش يعانون فى الحصول على الخدمات من جمعيات أهلية بدرجة متوسطة بنسبة بلغت (٥٢,٣٪)، في حين أنه أكد أقل من نصف المبحوثات من السيدات المعيلات بمركز بئر العبد يعانون من الحصول على الخدمات من جمعيات أهلية بدرجة متوسطة بنسبة بلغت (٣٩,٩٪).

## الحلول المقترحة لحل المشكلات التى تواجه المرأة المعيلة فى الحصول على الخدمات من جمعيات أهلية من وجهة نظر المبحوثات

أبرزت النتائج بجدول ١٢ أنه بالنسبة لمقترحات وآراء المبحوثين للتغلب علي المشكلات التى تواجه المرأة المعيلة فى الحصول على الخدمات من جمعيات أهلية من وجهة نظر المبحوثات، بمنطقة البحث، جاء في مقدمتها: تسهيل إجراءات الحصول على الخدمة بنسبة ٨٥,٦٪، زيادة الإمكانيات المتاحة فى الجمعية بنسبة ٨٢,١٩٪، وزيادة عدد البرامج التدريبية بما يتناسب مع إمكانيات وقدرات المرأة المعيلة بنسبة ٦٨,٤٩٪، ومراعاة ظروف وإمكانيات المرأة المعيلة بنسبة ٦٥,٠٨٪، يليها تعريف المرأة المعيلة بأنواع الخدمات والبرامج المتاحة بالجمعية بنسبة ٥٤,٧٩٪، المرونة فى اللوائح والنظم الخاصة بالجمعية بنسبة ٤١,٠٩٪، تزيل الصعوبات التى تواجه المرأة المعيلة أثناء الحصول على خدمة بنسبة ١٧,١٢٪.

## المرتكزات الأساسية لإستراتيجية دعم المرأة المعيلة

في ضوء ما أوضحته نتائج البحث من انخفاض درجة الدعم الكلى للمرأة المعيلة، لذا يقترح البحث بزيادة الدعم الكلي للمرأة المعيلة وذلك من خلال الآتي:

١. زيادة درجة المشاركة السياسية وذلك من خلال بعض الإجراءات التي تتمثل في تسهيل إستخراج بطاقات الرقم القومي للمرأة المعيلة اللازمة للتصويت في الانتخابات، ودفع المرأة المعيلة علي المشاركة السياسية من خلال بث البرامج الإعلامية لحثها علي المشاركة، والتعريف بأهمية دورها، وتوعيتها بحقوقها وواجباتها، وكذلك حث المرأة المعيلة علي الدخول في الأحزاب السياسية، وحضور الندوات والدورات التثقيفية والمحاضرات التي تعقد من خلال الجمعيات والهيئات الموجودة بالقرية، بالإضافة إلي القيام بحملات توعية حول تعزيز دور المرأة المعيلة في الحياة السياسية وبالتالي تمكينها سياسيا .

٢. زيادة الدعم المنظمي من خلال تسهيل إقامة المنظمات الإجتماعية التي من شأنها النهوض بالمجتمع بمختلف طوائفه، مع حث المرأة المعيلة علي الدخول في عضوية تلك المنظمات، وتسهيل إجراءات دخولها في

عضوية تلك المنظمات، وتوعيتها وتعريفها بأدوار هذه المنظمات، وتعريفها بحقوقها وواجباتها تجاه بلدها، وكذلك السعي وراء توقيع إتفاقيات بين الجهات الرسمية (الحكومية) وبين الجمعيات الأهلية بشأن تقديم الدعم للمرأة المعيلة وأسرها في مختلف المجالات، هذا بالإضافة إلي عمل المزيد من الأبحاث العلمية للبحث عن إستراتيجيات جديدة لدعم المرأة المعيلة.

**جدول ٩. العلاقة بين المتغيرات المستقلة من النوع الأسمى ودرجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة للمبحوثات**

| المتغير التابع / المتغيرات المستقلة | درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة للمبحوثات | |
|---|---|---|
| | كا٢ | معامل التوافق |
| ـ الحالة الزواجية | ٢٧,١١٩ | **٠,٢٤٤ |
| ـ الحالة المهنية | ٣٠٢,٣١٥ | **٠,٦٤٣ |
| ـ نوع الأسرة | ١٤٦,٤٥٨ | **٠,٥٠٤ |

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

**المصدر:** جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

**جدول ١٠. نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد للمتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية لتحديد درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة**

| المتغيرات المستقلة | المتغير التابع: الدعم الكلي للمرأة المعيلة | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | معامل الارتباط البسيطR | معامل الارتباط المتعددR | %التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع ($R^2$) | % للتباين المفسر للمتغير التابع | معامل الانحدار الجزئي B | معامل الانحدار الجزئي المعياريb | قيمة "ت" المحسوبة | الترتيب |
| ١ـ السن | **٠,٩٧٦ | ٠,٩٧٦ | ٠,٩٥٢ | ٠,٩٥٢ | ١,٠١٨ | ٠,٩٤١ | ٧٩,٣٢٤ | ١ |
| ٢ـ قيادة الرأى | **٠,٣٧٨ | ٠,٩٨١ | ٠,٩٦٢ | ٠,٠١٠ | ٠,٢١٢ | ٠,٠٨٩ | ٦,٦٣٥ | ٢ |
| ٣ـ التنشئة الاجتماعية | **٠,٢٤٠- | ٠,٩٨٢ | ٠,٩٦٤ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٤٦- | ٤,٠٧٣- | ٣ |
| ٤ـالمهارات والقدرات | **٠,٣٨٠ | ٠,٩٨٣ | ٠,٩٦٦ | ٠,٠٠٢ | ٠,١٦٠ | ٠,٠٧٤ | ٤,٧٤٣ | ٤ |
| ٥ـالرضا عن الخدمات والاستفادة منها | **٠,٤٣٠ | ٠,٩٨٣ | ٠,٩٦٧ | ٠,٠٠١ | ٠,١٠٩ | ٠,٠٥٦ | ٣,٢٩١ | ٥ |

معامل الارتباط المتعددR = ٠,٩٨٣ معامل التحديدR2 = ٠,٩٦٧

قيمة (ف) المحسوبة = ١٦٧٩,٧٧٨** *= معنوية عند ٠,٠٥ ** = معنوية عند ٠,٠١

**جدول ١١. التوزيع النسبي للصعوبات التي تواجه المرأة المعيلة فى الحصول على الخدمات من جمعيات أهلية وفقاً للمبحوثات**

| البنود | الاستجابات | جملة العينة | |
|---|---|---|---|
| | | العدد | % |
| صعوبة التعامل مع العاملين داخل الجمعية | منخفضة | ١٠٧ | ٣٦,٤ |
| | متوسطة | ١١١ | ٣٨,١ |
| | مرتفعة | ٧٤ | ٢٥,٤ |
| عدم كفاية البرامج التدريبية التى تتفق مع إمكانياتى | منخفضة | ٨٠ | ٢٧,١ |
| | متوسطة | ١٥٧ | ٥٤,٠ |
| | مرتفعة | ٥٥ | ١٨,٩ |
| قلة الإمكانيات المتاحة | منخفضة | ٧٠ | ٢٣,٧ |
| | متوسطة | ١٥٤ | ٥٢,٩ |
| | مرتفعة | ٦٨ | ٢٣,٤ |
| تعقد إجراءات الحصول على الخدمة | منخفضة | ٧٩ | ٢٧,١ |
| | متوسطة | ١٦٠ | ٥٥,٠ |
| | مرتفعة | ٥٣ | ١٧,٩ |
| صعوبة التعامل مع العاملين داخل الجمعية | منخفضة | ٥٢ | ١٧,٥ |
| | متوسطة | ١٧٨ | ٦١,٢ |
| | مرتفعة | ٦٢ | ٢١,٣ |
| عدم مراعات ظروف المرأة المعيلة | منخفضة | ٤٧ | ١٥,٨ |
| | متوسطة | ١١٣ | ٣٨,٨ |
| | مرتفعة | ١٣٢ | ٤٥,٤ |
| عدم المعرفة الكافية بالخدمات التى تقدمها الجمعية | منخفضة | ٥٧ | ١٩,٢ |

| البنود | الاستجابات | جملة العينة | |
|---|---|---|---|
| | | العدد | % |
| الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه المرأة المعيلة | متوسطة | ١١٧ | ٤٠,٢ |
| | مرتفعة | ١١٨ | ٤٠,٥ |
| | **منخفضة (٧- ١١)** | ٦٩ | ٢٣,٦ |
| | **متوسطة (١٢- ١٦)** | ١٢٨ | ٤٣,٨ |
| | **مرتفعة (١٧- ٢١)** | ٩٥ | ٣٢,٥ |

**جدول ١٢. التوزيع النسبي للحلول المقترحة لحل المشكلات التى تواجه المرأة المعيلة فى الحصول على الخدمات من جمعيات أهلية من وجهة نظر المبحوثات**

| المقترحات | العدد | % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| تسهيل إجراءات الحصول على الخدمة | ٢٥٠ | ٨٥,٦ | ١ |
| زيادة الإمكانيات المتاحة فى الجمعية | ٢٤٠ | ٨٢,١٩ | ٢ |
| زيادة عدد البرامج التدريبية بما يتناسب مع إمكانيات وقدرات المرأة المعيلة | ٢٠٠ | ٦٨,٤٩ | ٣ |
| مراعاة ظروف وإمكانيات المرأة المعيلة | ١٩٠ | ٦٥,٠٨ | ٤ |
| تعريف المرأة المعيلة بأنواع الخدمات والبرامج المتاحة بالجمعية | ١٦٠ | ٥٤,٧٩ | ٥ |
| المرونة فى اللوائح والنظم الخاصة بالجمعية | ١٢٠ | ٤١,٠٩ | ٦ |
| تزيل الصعوبات التى تواجه المرأة المعيلة أثناء الحصول على خدمة | ٥٠ | ١٧,١٢ | ٧ |

*حسبت النسبة المئوية بالقسمة على إجمالي عدد المبحوثات (وعددهم ٢٩٢ مبحوثة).

٣. زيادة الدعم العائلي والمجتمعي من خلال حث أفراد المجتمع لمساعدة أسرة المرأة المعيلة من ذويهم أو كأسر موجودة في العائلة وذلك بتوضيح القيم الدينية والمجتمعية التي تنادي وتؤكد علي الإهتمام بتلك الأسر وتحثهم علي التكافل الإجتماعي، وكذلك توضيح الثواب الذي يعود عليهم من تطبيق تعاليم الدين السمح في هذا الجانب، وزيادة مشاركة المرأة المعيلة في الأنشطة والمشروعات الصغيرة المولدة للدخل والتي من خلالها تستطيع أن تحصل علي دخل مستقل للإنفاق علي من تعول، وكذلك أخذ رأي المرأة المعيلة عن المشكلات التي تواجهها هي وأولادها وأيضا المشكلات التي تواجه القرية التي تعيش فيها مع سماع إقتراحاتها لمواجهة هذة المشكلات والتصدي لها حتي تشجعها علي الحضور والإستفادة .

٤. زيادة درجة الوعي الصحي والبيئي لدي المرأة المعيلة من خلال عمل الندوات الصحية لفهمها طبيعة البيئة التي تعيش فيها، وكيفية إستخدام الموارد البيئية المتاحة لإشباع حاجاتها بطريقة صحية وسليمة وآمنة لها ولأولادها، والعمل علي توعية المرأة المعيلة وإطلاعها علي كافة الطرق والوسائل الصحية لتربية أبنائها، وكذلك العادات الغذائية السليمة، بالإضافة إلي توفير الرعاية الصحية للمرأة المعيلة من خلال عمل القوافل الطبية المجانية لاكتشاف الأمراض لديها ولدي أبنائها، وتوفير العلاجات المناسبة لذلك، مع تفعيل دور الوحدات الصحية للكشف المجاني لها ولأولادها.

٥. زيادة درجة المعرفة والإستفادة من قوانين دعم المرأة المعيلة التي من شأنها الارتقاء بالمرأة المعيلة وأسرتها بصفة خاصة، والارتقاء بالمجتمع كله بصفة عامة من خلال عمل ندوات تثقيفية في هذا المجال وبثها في الوسائل الإعلامية بمختلف صورها لضمان وصولها للمرأة المعيلة نفسها، والسعي وراء سن تشريعات جديدة مستنبطة من إستراتيجيات دعم المرأة المعيلة التي تنادي بها الأبحاث العلمية والتي من شأنها النهوض بالمرأة المعيلة بصفة خاصة، والنهوض بالمجتمع ككل بصفة عامة .

٦. زيادة درجة ثقة المرأة المعيلة بنفسها وذلك من خلال تعريفها حقوقها وواجباتها، وتعضيدها في مختلف المجالات لتعزيز الشعور لديها بأنها قادرة علي حل مشكلاتها، وتدريبها علي تنفيذ مشروعات انتاجية صغري محسنه للدخل، وتوجيهها النفسي والتربوي لمساعدتها علي توجية وتربية ابنائها، ومحو أميتها، وكذلك العمل علي تغيير نظرات الترحم والشفقة من المجتمع للمرأة المعيلة عن طريق تسليط الضوء من خلال وسائل الإعلام لقضايا المرأة المعيلة وكيفية

التعامل معها بحيث تكون قادرة علي مواجهة ظروفها بكل ثقة.

## المراجـــع


**إبراهيم، أحمد حسن (١٩٩٤).** أثار سياسات الإقتصادى على سوق العمل والتشغيل فى مصر، فى إستشراق بعض أثار الإصلاح الإقتصادى فى مصر، الجزء الثانى، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية فى مصر، معهد التخطيط القومى، القاهرة.

**ابو حطب، رضا (٢٠٠٣).** دراسة حول تفعيل دور الجمعيات الاهلية في التنمية الشاملة بمحافظة الاسماعيلية، قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، جامعة قناة السويس، الاسماعيلية، ٢٠-٢١.

**الباهي، زينب (٢٠٠٣).** الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المعيلة: كمؤشر لعمل الخدمة الاجتماعية معها، المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر بعنوان التنمية البشرية وتحديث مصر، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، الفيوم، جمهورية مصر العربية.

**الساعاتي، عبلة (٢٠٠٢).** ظاهرة تأنيث الفقر تؤكد أن الفقر إمرأة تعول، جريدة الأخبار، باب المرأة والطفل، الطبعة الثالثة .

**الليثي، هبه (٢٠٠١).** تقييم السياسات المعنية بالحد من الفقر بين النساء، الجمعية المصرية لعلم الإجتماع الريفي، القاهرة .

**بدوي، هناء حافظ: (٢٠٠٢).** ادارة وتنظيم المؤسسات الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية، مرجع سابق، ص ٣٣٨.

**بيبرس، إيمان ضياء الدين (٢٠٠٢).** "المرأة والسياسات الاجتماعية والدولة في مصر، بطلات وضحايا"، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

**جمعية نهوض وتنمية المرأة (٢٠٠٢).** مؤتمر المرأة التي تعول: شهادات حية، ١٩ أكتوبر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

**حجازي، أحمد مجدي، وخليل عبد المقصود (٢٠٠٥).** النساء المعيلات في محافظة الفيوم "دراسة اجتماعية ميدانية"، الطبعة الأولي، مطبعة العمرانية، الجيزة، جمهورية مصر العربية.

**حليم، نادية، ووفاء فهيم (٢٠٠٢).** النساء المسئولات عن أسر في العشوائيات، المؤتمر السنوي الثاني والثلاثون لقضايا السكان والتنمية (١٧ – ٢٠ ديسمبر)، المركز الديموجرافي بالقاهرة.

**خاطر، السيد (٢٠٠٣).** مساهمة المرأة فى التنمية البشرية بمصر، المؤتمر الحادي عشر للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، ٢٤-٢٥ سبتمبر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

**سالم، أمل مسعود محمود (٢٠١٣).** محددات تمكين المرأة الريفية المعيلة بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير في العلوم الزراعية، قسم مجتمع ريفي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم.

**سعد، جمال حنفي إبراهيم (٢٠١٢).** فعالية الوحدات المحلية القروية في التنسيق مع بعض المنظمات الريفية للمحافظة على البيئة في محافظة الشرقية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر.

**صالح، دعاء محمد (٢٠٠٥).** بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة على درجة المشاركة السياسية للمرأة الريفية في محافظة القليوبية، رسالة ماجستير، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

**عبد اللطيف، هبة أحمد (٢٠٠٤).** دور المنظمات غيرالحكومية في تمكين المرأة المعيلة، رسالة دكتوراة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

**على، إلهام عبده محمد (٢٠٠٨).** فعاليات جمعية تنمية المجتمع المحلى فى الريف المصرى، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

**عمارة، بثينة حسين (٢٠٠١).** التنمية البشرية وأساليب تدعيمها، دار الامين للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى.

**فرج، حنان مكرم (2007).** تمكين المرأة التى تعول للمشاركة في التنمية الريفية فى بعض قرى محافظة الجيزة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

**موسى، أحمد محمود أبوهاشم، فؤاد عمران وفيصل عمار (٢٠٠١).** مشاركة الجمعيات الاهلية في التنمية البشرية، ورقة عمل، االمؤتمر العاشر للجمعيات الاهلية بالدقهلية، نادي تجديف الشرطة، المنصورة، ٩-١٠.

## الملخص العربي

# دور الجمعيات الأهلية في دعم المرأة المعيلة بمحافظة شمال سيناء

**علي محمد ابراهيم غيط[١]، مروان مصطفى حسن[٢]، أحمد عبدالعزيز مشهور[١]**

١. قسم العلوم الإدارية والقانونية والاقتصادية البيئية، معهد الدراسات البيئية، مصر.

٢. قسم إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش، مصر.

استهدف البحث بصفة رئيسية تحديد وقياس درجة دعم المرأة المعيلة ومحاوره المختلفة(الدعم الإجتماعى،الدعم الإقتصادى، الدعم البيئى،الدعم السياسى)، وتحديد الفروق المعنوية بين مركزى البحث فيما يتعلق بالدعم الكلى للمرأة المعيلة ومحاوره المختلفة كل على حدة،والتعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة بمنطقة البحث، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المرأة المعيلة فى الحصول على الخدمات من جمعيات أهلية بمنطقة البحث، والتعرف على الحلول المقترحة لحل المشكلات التى تواجه المرأة المعيلة فى الحصول على الخدمات من جمعيات أهلية من وجهة نظر المبحوثات، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة من عدد الوحدات المعيشية التي تعولها إمرأة والتي تُقيم إقامةً دائمةً في مركزين العريش وبئر العبد، بلغت (١٥٣) إمرأة معيلة من مركز بئر العبد، و(١٣٩) إمرأة معيلة من مركز العريش، وبذلك بلغ إجمالى عينة البحث (٢٩٢) إمرأة معيلة، وأظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثات على مستوي العينة الكلية بنسبة بلغت (٥٠,٧٪) أكدوا على ان أن الدعم الكلي للمرأة المعيلة في البحث منخفضة.

**الكلمات الاسترشادية:** الجمعيات الأهلية، المرأة المعيلة، محافظة شمال سيناء.

**REVIEWERS:**
**Dr. Fouad A. Salama** | fouadsalama11@yahoo.com
Dept. Agric. Extension and Rural Sociology, Fac. Agric., Menoufia Univ., Shebin Elkom, Egypt.
**Dr. Mahmoud A. ElSahawdfy** | malshwadfey@yahoo.com
Dept. Agric. Econ. and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.